

Distr.: Limited
25 July 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٦ (أ) من جدول الأعمال

تنفيذ ومتابعة المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات

القمة التي تعقدها الأمم المتحدة: متابعة

المؤتمر الدولي لتمويل التنمية

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس المجلس، لويس - ألفونسو دي ألبا (المكسيك)، بناء على مشاورات غير رسمية

متابعة نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

إذ يشير إلى المؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي عقد في مونتيري، المكسيك في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ وإلى مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري الذي عقد في الدوحة في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ يشير أيضا إلى مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ ونتائجه^(١)،

وإذ يشير كذلك إلى المؤتمر المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية ووثيقته الختامية^(٢)،

(١) انظر قرار الجمعية العامة ١/٦٠.

(٢) القرار ٣٠٣/٦٣، المرفق.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وإذ يشير إلى الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية وإلى وثيقته الختامية لعام ٢٠١٠^(٣)،

وإذ يشير أيضا إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعقود في ريو دي جانيرو بالبرازيل من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢ وإلى وثيقته الختامية، وإذ يتطلع إلى أن تقرها الجمعية العامة،

وإذ يشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة ١٩١/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ المتعلق بمتابعة المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، والقرار ١٤٦/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ المتعلق بالآليات الابتكارية لتمويل التنمية، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٠/٢٠٠٩ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٩ والمتعلق بإنشاء عملية حكومية دولية شاملة للجميع معززة وأكثر فعالية للاضطلاع بعملية متابعة تمويل التنمية، والقرار ٣٨/٢٠١١ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ٢٠١١ المتعلق بمتابعة نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، وإذ يشير إلى المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٨ وإلى سائر قرارات الجمعية العامة والمجلس المتخذة في هذا الصدد،

وإذ يشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة ٢٨٥/٦٥ المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١ المتعلق باستعراض تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٦/٦١ المتعلق بتعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ يحيط علما بالموجز الذي أعده رئيس الجمعية العامة للحوار الرفيع المستوى الخامس المعقود بشأن تمويل التنمية في نيويورك في ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١^(٤)،

وإذ يحيط علما أيضا بالموجز الذي أعده رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن الاجتماع الاستثنائي الرفيع المستوى الذي عقده المجلس مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في نيويورك في ١٢ و ١٣ آذار/مارس ٢٠١٢^(٥)،

وإذ يحيط علما كذلك بمذكرة الأمين العام عن الاتساق والتنسيق والتعاون في سياق تمويل التنمية^(٦)،

(٣) انظر قرار الجمعية العامة ١/٦٥.

(٤) A/66/678.

(٥) A/67/81-E/2012/62.

(٦) E/2012/7.

وإذ يعيد تأكيد توافق آراء مونتييري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٧) بأكمله وبما ينطوي عليه من نهج متكامل وكلي، وإذ يشير إلى العزم على اتخاذ إجراءات محددة لتنفيذ توافق آراء مونتييري والتصدي للتحديات في مجال تمويل التنمية بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي دعماً لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ يعيد أيضاً تأكيد وجوب أن يتحمل كل بلد في المقام الأول المسؤولية عن تنميته وأنه ليس من المغالاة التشديد على أهمية دور السياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة، وإذ يقر بضرورة تكملة الجهود الوطنية ببرامج وتدابير وسياسات عالمية داعمة تهدف إلى زيادة فرص تحقيق التنمية في البلدان النامية مع مراعاة الظروف الوطنية وكفالة احترام تولى زمام الأمور على الصعيد الوطني والاستراتيجيات الوطنية والسيادة الوطنية،

وإذ يعرب عن بالغ القلق إزاء الآثار السلبية للأزمة المالية والاقتصادية العالمية في التنمية، بما في ذلك آثارها السلبية في قدرة البلدان النامية على تعبئة الموارد من أجل التنمية، وإذ يسلم بأنه على الرغم من عودة النمو على الصعيد العالمي، لا بد من مواصلة الإنعاش الذي يعد هشاً ومتبايناً، وإذ يسلم بأن التصدي على نحو فعال للآثار المترتبة على الأزمة يتطلب الوفاء في وقت مناسب بجميع الالتزامات في مجال التنمية، بما في ذلك الالتزامات القائمة بشأن المعونة،

١ - **يعيد تأكيد** أهمية مواصلة الالتزام على نحو تام، وطنياً وإقليمياً ودولياً، بضمان المتابعة السليمة والفعالة لتنفيذ توافق آراء مونتييري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية، على النحو الذي أعيد تأكيده في إعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية^(٨) وأهمية مواصلة بذل الجهود الدؤوبة لإقامة الصلات بين جميع الجهات الفاعلة المعنية في سياق جدول الأعمال الشامل لعملية تمويل التنمية؛

٢ - **يكبر تأكيد** أهمية الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة بوصفها مركز تنسيق عملية متابعة تمويل التنمية وضرورة مواصلة أداء هذا الدور لكفالة استمرارية العملية وحيويتها، في الوقت الذي يعيد فيه تأكيد ضرورة مواصلة تكثيف اشتراك جميع الجهات

(٧) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتييري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٨) قرار الجمعية العامة ٦٣/٢٣٩، المرفق.

المعنية، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية، في متابعة الالتزامات المتعهد بها في مونتيري والدوحة والوفاء بها؛

٣ - يكرر أيضا تأكيد ضرورة أن يواصل المجلس الاقتصادي والاجتماعي تدعيم دوره في تعزيز الاتساق والتنسيق والتعاون في تنفيذ توافق آراء مونتيري وإعلان الدوحة وكمندى تشارك فيه جهات معنية عديدة؛

٤ - يشير إلى الفقرات ٢٥٥ و ٢٥٦ و ٢٥٧ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ويشدد في هذا الصدد على ضرورة تعضيد الاتساق والتنسيق وتجنب ازدواج الجهود فيما يتعلق بعملية متابعة تمويل التنمية؛

٥ - يشدد على ضرورة أن تشكل عملية متابعة تمويل التنمية سلسلة من الأحداث يسهم كل حدث منها في نشوء الحدث الذي يليه ويثريه، على نحو يؤكد الطابع الشامل للعملية ويحسن استخدام الآليات القائمة والموارد المتاحة ويزيد فعاليتها؛

٦ - يرحب بالمناقشات الموضوعية التي جرت أثناء الحوار الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة بشأن تمويل التنمية والاجتماع الاستثنائي الرفيع المستوى الذي عقده المجلس مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ويشدد على أن تلك المناقشات جزء لا يتجزأ يدعم كل منه الآخر من عملية متابعة تمويل التنمية؛

٧ - يؤكد ضرورة مواصلة تحسين سبل الحوار بين الدول الأعضاء وممثلي مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أثناء انعقاد الاجتماع الاستثنائي الرفيع المستوى للمجلس، في إطار منتدى للتحاور بين الجهات المعنية المتعددة؛

٨ - يرحب بازدياد التفاعل والتنسيق، على مستوى الموظفين، مع المؤسسات المشاركة قبل عقد اجتماع المجلس الرفيع المستوى؛

٩ - يقر بالجهود التي يبذلها رئيس المجلس، بالتشاور مع الدول الأعضاء، لمواصلة العمل مع الممثلين المعتمدين لمؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية من أجل تحسين جدول أعمال اجتماع المجلس الرفيع المستوى وتنظيمه، والنظر في إيجاد نهج مبتكرة تشجع، في جملة أمور، على مشاركة تلك المؤسسات على مستوى رفيع؛

١٠ - **يطلب** إلى رئيس المجلس أن يواصل، بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء، التعاون والتحاور عن كثب مع المنظمات المعنية والجهات صاحبة المصلحة بشأن جميع عناصر التحضير للاجتماع الاستثنائي الرفيع المستوى الذي يعقده المجلس مع مؤسسات بریتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ولا سيما موعد انعقاد اجتماع العام القادم وجدول أعماله، وذلك سعياً إلى عقد مناقشة أكثر عملية وموضوعية يفسح فيها المجال للتحاور بشكل أفضل بشأن المسائل الرئيسية المتصلة بإطار تمويل التنمية؛

١١ - **يرحب** بالجهود المبذولة لإيلاء مزيد من الاهتمام للنظر في بند جدول الأعمال المتعلق بتمويل التنمية أثناء الدورة الموضوعية السنوية للمجلس، بما في ذلك إحالة البند إلى الجزء المعني فيه بالتنسيق؛

١٢ - **يؤكد** عزمه على مواصلة تحسين تلك الطرائق وفقاً لقراريه ٣٠/٢٠٠٩ و ٢٦/٢٠١٠؛

١٣ - **يشجع** جميع الجهات المعنية على النظر في تنظيم حلقات دراسية وحلقات نقاش وإحاطات إعلامية في إطار الأعمال التحضيرية للمناسبات المذكورة أعلاه والمساهمة فيها، بغرض إبراز أهميتها وتوجيه الاهتمام إليها وتعزيز المشاركة فيها وإجراء مناقشات موضوعية بشأنها بصفة مستمرة؛

١٤ - **يلاحظ** المناقشات الجارية بشأن الآليات المبتكرة لتمويل التنمية، بما في ذلك المناقشات الجارية أثناء المناسبة الخاصة المعقودة في إطار الجزء المتعلق بالتنسيق من الدورة الموضوعية للمجلس لعام ٢٠١٢، في الوقت الذي يكرر فيه كذلك تأكيد ضرورة أن تكون هذه الآليات الطوعية مكاملة لمصادر التمويل التقليدية لا أن تحل محلها؛

١٥ - **يكرر تأكيد** أهمية مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات بریتون وودز ومنظمة التجارة العالمية في تنفيذ توافق آراء مونتيري وإعلان الدوحة، بناء على فهم واضح لولايات كل منها وهياكلها الإدارية واحترامها؛

١٦ - **يرحب**، في هذا الصدد، بالدعوة التي وجهتها مؤسسات بریتون وودز إلى رئيس المجلس للمشاركة في اجتماع لجنة التنمية التابعة لمؤسسات بریتون وودز، ويلاحظ أن مشاركة رئيس المجلس في اجتماعات الهيئات الحكومية الدولية للمنظمات الدولية، حسب الاقتضاء، يمكن أن تسهم في عملية متابعة تمويل التنمية؛

١٧ - **يشجع** إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة، ولا سيما مكتب تمويل التنمية، على تبادل الآراء بانتظام، على مستوى الموظفين، مع البنك الدولي

وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، توخيا لتعزيز الاتساق والتنسيق والتعاون، على أن تعمل كل هيئة من هذه الهيئات وفقا للولايات الحكومية الدولية الخاصة بها؛

١٨ - ينو٥ بالجهود المبذولة حتى تاريخه من أجل تعزيز عملية متابعة تمويل التنمية، ويؤكد ضرورة استعراض طرائق هذه العملية، حسب الاقتضاء، وفقا للأحكام الواردة في الفقرة ٣٠ من قرار الجمعية العامة ١٤٥/٦٥؛

١٩ - يشير إلى قرار الجمعية العامة النظر في ضرورة عقد مؤتمر متابعة بشأن تمويل التنمية بحلول عام ٢٠١٣، ويشير في هذا الصدد أيضا إلى قرار الجمعية عقد مشاورات غير رسمية بغرض اتخاذ قرار نهائي بشأن الحاجة إلى عقد هذا المؤتمر بحلول عام ٢٠١٣، ويتطلع إلى ختام ناجح لتلك المشاورات؛

٢٠ - يكرر مناشدته الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المانحة المحتملة النظر في المساهمة بسخاء في الصندوق الاستئماني لمتابعة نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مما سيسهل الاضطلاع بعملية حكومية دولية شاملة معززة أكثر فعالية لمتابعة تمويل التنمية.